

بعد فترة ركود. والآثار الدينية، من شيفائية وفيشنوية لم تتوقف، وظهرت آثار مسيحية مع اليسوعي الإيطالي جوزف بيشي (توفي عام ١٧٤٧) وهو في مصاف كبار الكلاسيكيين التاموليين. وضع «حياة القديس يوسف» في ٣٦١٥، وظهرت تحت عنوان: «تمبافاني».

وكما ينبغي، تتوجّه الأهمية إلى الآثار الدنيوية. والنثر قفز إلى الدرجة الأولى. واستمر التواصل مع المواضيع التقليدية، خاصة في التخيلات الخارجية، ومع المسرح الذي ظهر في القرن الثامن عشر. وفي المرحلة الحديثة، يبرز اسم سوبرامانيا باراتي (١٨٨٢ - ١٩٤٦) صاحب الأبحاث النقدية والأناشيد، وسامباندا موداليار، المسرحي اللامع، والروائي كالكي والشاعر باراتي ديزان وسندارام بيلاي في مسرحيته الشعرية «مانوغانيام»، والنثر فيدانايagam بيلاي. ويبرز سيلاني اسمه راجا راتنام (ولد عام ١٩١٥) صاحب مجموعة قصص قصيرة، وسيلاني آخر اسمه أروموغا نافالار الناثر المعروف.

وحافظ الباحثون التاموليون على التقاليد، كما ساميناديان